السنة الرابعة

النقابة العـامة للعمال اليهود فى فلسـطين (الهستدروت)

المجلد ٤ العدد ١٠

حقيقة الأمر

يوم الثلاثـاء
٢٧ شباط ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

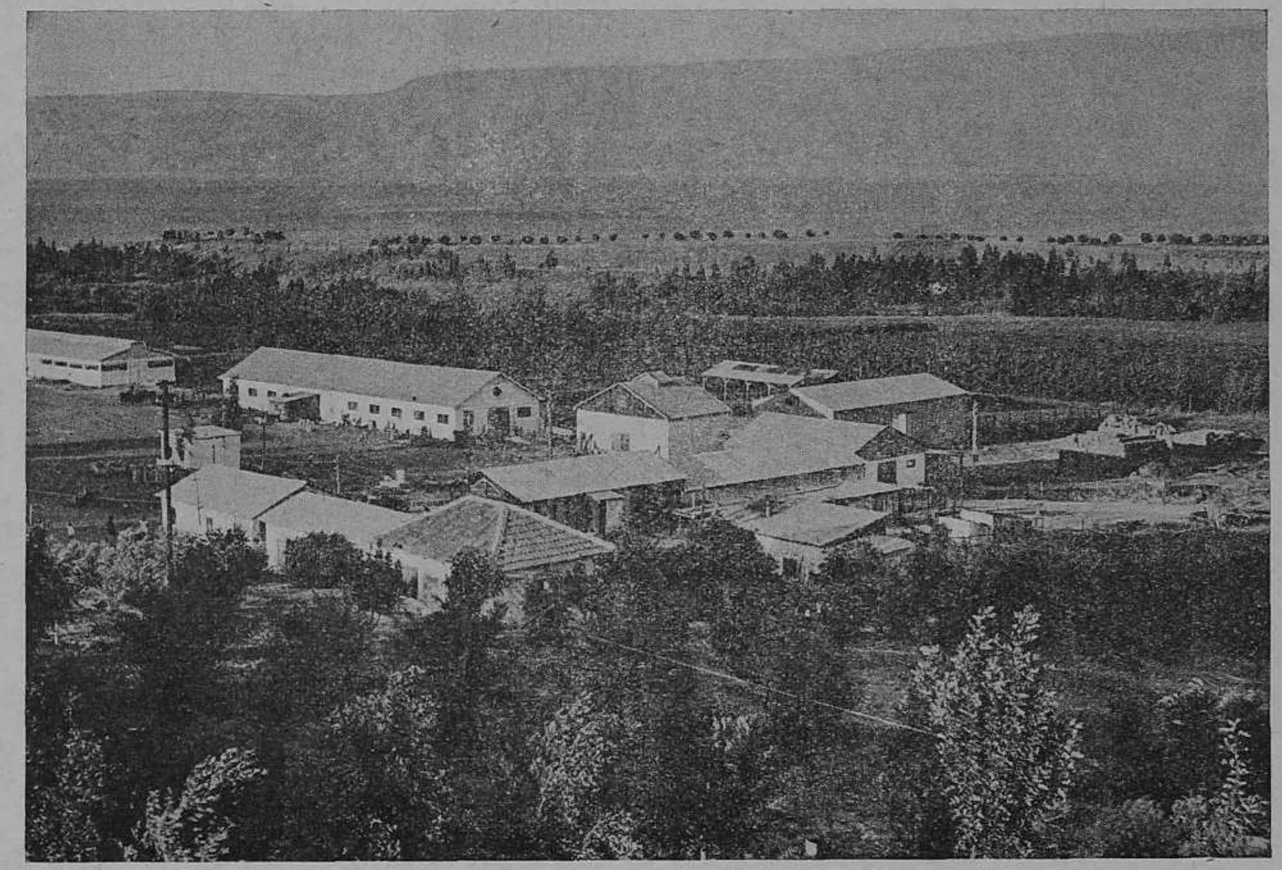
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2
ת. ד. 199

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199

قرية كنيرت على شاطىء بحيرة طبريا الجنوبى



وجوب تعديل الاتفاق التجاري مع العراق

لا منافسة بين المنتوجات الفلسطينية والعرقية

فلماذا لا تقوم العلاقات على اساس التتميم ؟

ينتهى فى هذا الشهر الدور التجريبى للاتفاق التجـارى الذى عقد فى شباط سنة ١٩٣٧ بين حكومة انكلترا (لا حكومة فلسطين!) وحكومة العراق بشأن تجـارة العراق مـع فلسطين. اما موقف فلسطين من العراق فيشبه موقفها من سوريا. ونعني بذلك ان لفلسطين الحق فى عقد الاتفاقات التجارية مع البلدان التي انسلخت عن الدولة العثمانية فقط. وليس لها حق كهذا ازاء بلدان العالم الاخرى.

وقـد انتقدت الدوائر الاقتصادية الفلسطينية الاتفاق الذى نحن بصدده لدى عقده منذ ثلاث سنوات. فكان فحوى الانتقـاد وقتئذ ان العراق لا تمنح بموجب هـذا العقد اية تسهيلات كانت لصادرات فلسطين. وحقا كانت نتيجة موقف العـراق مجحفة بفلسطين كل الاجحاف. هذا لان قيمة صادرات العراق الى فلسطين فى سني ١٩٣٤–٣٨ بلغت نحو ٢١٨٠٠٠ج. سنوياً، بينما صادرات فلسطين الى العراق قد بلغت فى نفس المدة ٧٩٠٠ ج. سنوياً فقط ! وكانت صادرات العراق الى فلسطين فى السنة الاخيرة، خلال ١١ شهراً فقط، ١٧٥٠٠٠ج. اما صادرات فلسطين الى العراق فلم تتعد ٥٠٠٠ ج.

ان تجارة فلسطين مصابه بالعجز فى علاقاتها مع بلدان كثيرة. ولـكن عجزها فى علاقاتها التجارية مع العراق لا يكاد يكون له مثيل. هذا لان العراق تبيـع فلسطين ٢٧ ضعفاً ممـا تبيعها فلسطين. نعم ان صادرات العراق لفلسطين ضرورية للبلاد لانها مواد غذائية كالقمح والمواشى والسمنة والسمـك والبلح الخ. وهى لا تنافس قط الانتاج الفلسطيني. ولعل فى امكان فلسطين منح تسهيلات أضافية لصادرات العراق بدون ان تمس مصالحها الاقتصادية بسوء. ولـكنها لا تستطيـع ان تسلم بمنح كل هذه التسهيلات دون ان تنال هى ايضاً تسهيلات مقابلة ان فى فلسطين ايضاً منتوجات لا وجود لها فى العراق، فلو استوردت العراق هذه المنتوجات لما لحق فلسطين هذا العجز الفادح، بل لاستفادت اقتصادياتها. وهذه خدمة تستحقها فلسطين من العراق مقابل ما يربحه هذا القطر المجاور من صادراته الى فلسطين ولذلك سبب آخر ايضاً وهو ان العراق خير له ان تكون فلسطين القطر القريب منه فى رخـاء وليس فى ضيق وعجز. هذا لان فلسطين مرفهة متقدمة متمتعة بالرخاء من شأنها ان تكون مستهلكا عظيما لمنتوجات العراق على عكس ما لو بقيت تجارتها فى عجز مستمر. وتبادل الفوائد الاقتصادية بين هذين البلدين الشرقيين هو لصالح الشرق كله وشعوبه اجمـع.

ولذلك على حكومة فلسطين ان تحرص الآن على ادخـال تعديلات هامة على الاتفاق التجارى مـع العراق ليس لضـرر العراق، بل لفـائدة العراق وفلسطين معاً.

نورى باشا السعيد

(بمناسبة تأليفه الحكومة العراقية الجديدية)



يتحـدث الى سمو الامير سيف الاسـلام اليماني عن التفاف الاقطـار العربية حول بريطانيا العظمى — حليفة العراق

بادرة خير لتوسيع نطاق العلم فى يافا

اطلعنا على خبر نشرته الصحف العربية المحلية مؤخراً، مفاده انه قـد تألفت فى يافا لجنة معارف اهلية للعناية بشؤون المدارس الاهلية والاشراف عليها. وستؤخذ نفقات اللجنة على تلك المدارس من ضريبة المعرف الاهلية التى ستجبيها البلدية من السكان.

وجـاء في هـذا الخبر ايضاً ان السيد حسن عرفه قد انشأ على نفقته مدرسة سوف تفتح ابوابها للتلاميذ في السنة الدراسية المقبلة، وذلك على اثر تأليف اللجنة المذكورة وتأثيرها الحسن.

اننا لا نستطيـع المرور بهذا الخبر دون التعليق عليه واثبات اهميته. ان هذه البلاد تجتاز ظروفا خاصة استثنائية، نظراً لانتقالها السريع من حالة الانحطاط التي كانت عليها قبل الحرب العظمى الى حالة التقدم النشيط المستمر، منـذ سنة ١٩٢٠ الى الآن. وهذا الانتقال يتطلب اموالاً جمة تنفق فى سبيل نشر الثقافة الاهلية بصـورة خاصـة. وخزينة البلاد لا تستطيـع – الى حين – مماشاة هـذا التقدم السريع فى جميـع نواحيه، لاسباب معروفة... لذلك يتحتم على الاهالى القيام بجهود جبارة، خـاصة لتوسيـع شبكة المـدارس وترقيتها اكثر فاكثر. لان وجود المدارس بوفرة هو الشرط الاول، الاساسى، لترقية البلاد عامة. ولذا يتحمل سكان البلاد اليهود نفقات باهظة، اضافية، تجبى منهم كضرائب خـاصة، لتنفق على المدارس اليهودية المختلفة. وتأليف اللجـنة الـتي نحن بصددها فى يافا يعد بادرة خير وفاتحـة عهد جديد. وانا لنتمنى لهذه اللجنة ان تتوفق – بتأييد من بلدية يافا ودائرة المعارف الحكومية – فى اداء مهمتها ولاسيما فيما يخص توسيـع شبكة المدارس في يافا.

اما منشىء المدرسة الجديدة المذكور فيستحق كل تقدير على عمله الـذى هو دون شك من الاعمال الخيرية السامية.

...

في طول كرم

عرب ويهود يتبارون فى كرة القدم

دارت الادوار، وتغيرت الاحوال من السيء الى الحسن، فصار الناس بعضهم يسعى الى تناسى الماضى المؤلم، وبعضهم يتردد فى التناسى ... كأنهـا صراع بين امانى المستقبل المنشود السعيد وبين ذكريات الماضى المرة.

منذ ايام قليـلة ضمت طول كرم بين ظهرانيها فرقة من الشبان اليهود، لابسى البذلات الرياضـية ووجوههم ضاحكة باشـة، توجهوا بخطوات مرنة الى الملعب حيث كانت فى انتظارهم فرقة من الشبان العرب. لم يظهر للماضى القاتم اثر لدى التقاء الفرقتين فقابل الشبان العرب الشبان اليهود ببشاشة وسرور.

وبعد المصافحة وتبـادل التحيات انتخب بالاجماع شـاب عربى مثقف، معـلم مـدرسة، ليكون حكما فى هذه المباراة. صفر الحكم صفيراً طويلا وبدأت مباراة كرة القدم. اما جمهور المتفرجين فكان يتتبع سـير المباراة بانفعال عظيم معبراً عن هذا الانفعال بصيحات الفرح مرة ونداءات الاسف مرة اخرى. وكنت ترى بين كثرة الكوفيات والطرابيش قبعات اليهود الرمادية كانها موجة من الرؤوس، غارقة فى اللعب غـير آبهة لشيء سواه. وكان زيد من الجمهور يشجع احد اللاعبين، وعمرو يذم غيره لخطأ اقترفه، مرافقاً ذمـه بـ «يخرب بيته» تلك الجملة المتداولة على الالسنة...

وبلغ الحماس اشده لما نادى احد المتفرجين العرب : «كارشـونى !...» وهو اسم احـد اللاعبين اليهود، كان زملاؤه ينادونه به من حين الى آخر حتى اصبح معروفاً لدى المتفرجين جميعهم.

فجأة انقطـع خيط الانفعـال

(البقية فى الصفحة ٤)

عدد يهود القدس فى الماضى والحاضر ١٨٣٨ — ١٩٣٩

احياء القدس الجدمة : المنظر الاعلى : شارع فى حى رحابيا
المنظر الاوسط : حى بيت هاكيرم المنظر السفلى : حى تلبيوت

بلغ عدد نفوس اليهود فى مدينة القدس حسب احصاء اجري في شهر ايلول سنة ١٩٣٩، ٨١،٥٠٠ نفس. وقد ذكرت الصحف العبرية بهذه المناسبة نمو عـدد السكان، اليهود فى القدس منذ مئة سنة اى منذ اجراء الاحصاء الاول لسكان القدس فى عهد الاحتلال المصرى اي عهد ابراهيم باشا كما يلي :

سنة ١٨٣٨ – ٣،٠٠٠
» ١٨٨٠ – ١٤،٠٠٠
» ١٩٠٠ – ٢٨،٠٠٠
» ١٩١٠ – ٤٧،٠٠٠

وفى اثناء الحرب العالمية السابقة انخفض عـدد اليهود فى القدس بسبب اهوال الحرب حتى بلغ في نهاية الحرب ٢٧،٠٠٠ فقط. ثم بدأ ينمو من جديد بعد احتـلال انكلترا البـلاد حتى بلغ الرقم الحاضر.

...



غور الاردن الشرقي وفيه قرية اشدوت يعقوب التي انشئت الى ... الاخيرة

في ميادين الحرب والسياسة

المانيا تحاول حمل روسيا على مشاركتها في الاعتداء على البلدان الاسلامية والعربية

هاجت الخواطر في الاسبوع الاخير لاشاعات نمت عن قرب وقوع حوادث خطيرة على حدود روسيا وتركيا. ونشرت مصادر اوروبية، يظن انها المانية، اشاعات عن استعداد تركيا لطوارىء حربية هامة.

اما الحقيقة فهي ان المانيا لا تزال تسعى في سبيل حمل روسيا على محاربة تركيا وايران، لكي تقتسم الدولتان بينهما كنوز البلدان الاسلامية والعربية كما اقتسمتا بولونيا مؤخراً. ويهم المانيا في الدرجة الاولى اكتساح حقول النفط الايرانية والعراقية وتحويل سكان هذه البلدن الى عبيد يخدمونها سخرة، كما فعلت ذلك بسكان بولونيا. فقد نقلت المانيا في المدة الاخيرة مئات الآلاف من البولونيين الى المانيا لتشغيلهم هناك بالاشغال الشاقة وهي تعاملهم معاملة الزنوج وتستعبد رقابهم استعباداً تاماً.

وتعرف تركيا وايران ماذا يؤول اليه مصيرهما في حال انتصار المانيا النازية عليهما او على دول الحلفاء. ولذلك تستعدان بنشاط عظيم لكل طارىء قد يطرأ على حدودهما. وتقول «نيوز كرونيكل» الانكليزية ان مليون جندي يقفون الآن على جانبي الحدود الروسية التركية (القفقاز) بكامل الاسلحة والعدة. وان المهندسين الالمان يشتغلون في تحصين موانىء البحر الاسود الروسية بمنتهى السرعة. وفي الحين ذاته لاتزال الصحف والراديو في المانيا تحرض روسيا على محاربة تركيا وايران بشتى الوسائل والتلفيقات.

ويسود دوائر تركيا استياء عظيم من الدعاية الالمانية في الشرق الادنى والاوسط. حيث وجد الذهب الالماني طريقاً لضمائر مأجورة وقلوب طماعة في الشرق، فاخذ اصحابها يقومون بدعاية خفية لصالح المانيا مقابل الاصفر الرنان. ويبث ذوو الضمائر المأجورة هؤلاء اخباراً ملفقة عن قوة المانيا متوخين في ذلك اقصي المبالغة بينما يحاولون التقليل من قيمة القوة العظيمة الحقيقية التي في حوزة بريطانيا وفرنسا باشتراكهما مع تركيا المجددة القوية.

والحق يقال ان للاشاعات في وقت الحرب قيمة خطيرة جداً. هذا لانها تكشف عن نوايا خفية وعن احتمالات قريبة. ان المانيا توجد في حالة لا تحسد عليها بعد ان سدت انكلترا امامها المنافذ البحرية، وخفضت بذلك تجارتها الخارجية الشهيرة الى ادنى درجة. وتشبه المانيا الآن السمكة التي القيت الى البر فهي تضطرب وترتج، ولا تحجم عن القيام بمشاريع خيالية بهلوانية محاولة التخلص من حالتها الحاضرة.

روسيا في الوعر الفنلاندي

وقد اصبحت السياسة الروسية في المدة الاخيرة غامضة للغاية بعد ان وقعت في فخ الاعتداء على فنلاندا الصغيرة. ومن المعلوم الآن ان معارضة انكلترا وفرنسا لاطماع روسيا في دول البلطيك وفنلاندا كانت من الاسباب الرئيسية التي ادت الى فشل المفاوضات في الصيف الماضي ولكن المانيا، بعد ان اتفقت مع روسيا على اقتسام بولونيا، فتحت امام زميلتها هذه طريق الاستيلاء على دول البلطيك والاعتداء على فنلاندا. وقد اغترت روسيا بظنها ان الانتصار على فنلاندا سيكون سهلا سريعا. اما الآن فقد خابت آمالها في ذلك. وقد ارادت انكلترا وفرنسا ان تمكناها من التقهقر الشريف بواسطة عصبة الامم، غير ان روسيا ترى نفسها مضطرة الى مواصلة الحرب في فنلاندا الى النهاية. هذا لان التقهقر فضيحة عظيمة لجيشها.

هكذا جلبت روسيا لنفسها هذه البلية فتحتم عليها الآن ان تبذل جهودا هائلة في سبيل عدم الاشتباك الاضافي في حرب مع دول اخرى ايضاً وترى الدول الصغيرة المجاورة لفنلاندا انها ستصبح في خطر عظيم اذا احتل الجيش الروسي فنلاندا. ولذلك تتشاور بينهافيما يحسن بها ان تعمل الآن: هل تثابر على الحياد الخطر، او تشترك علنيا في الحرب الى جانب فنلاندا قبل ان تقضي روسيا على هذه الدولة الصغيرة الباسلة؟

خوف الروس من الاسطول البريطاني

ويظهر من الاخبار الاخيرة ان الاسطول البريطاني العظيم بدأ يقترب من البحر الشمالي لبسط سلطانه على المياه التي تحدق بالنروج وفنلاندا من الشمال. وقد ارتجت روسيا لهذا الخبر الهام، لانه يدل على نية انكلترا في مساعدة فنلاندا والدول المجاورة لها مساعدة جدية عملية. ومن المعروف ان انكلترا لا تريد الحرب ضد روسيا ولكن بشرط واحد: ان تقف روسيا عند حدها وتعرف تماما بان انكلترا لن تسلم باحتلال فنلاندا كما لن تسلم باحتلال بولونيا وتشكوسلوفاكيا.

من هذه الظروف كلها تنجم خطورة الاشاعات المنبثة من المانيا بشأن وقوع اصطدام قريب بين روسيا وتركيا. هذا لان السياسة الجنونية، التي تسلكها الآن روسيا بوحي من هتلر، من شأنها ان تدفعها ـ في النهاية ـ الى الحرب ليس مع فنلاندا فقط.

...

من مناظر الزلازل في تركيا

المنظر الاعلى: بيوت هدمها الزلزال
المنظر السفلي: امرأة من المنكوبين تشتكي الى عصمة اينونو رئيس جمهورية تركيا لدى زيارته المنطقة المنكوبة. وتفيد الاخبار الاخيرة ان الزلازل لم تنقطع بعد وقد تجددت في الاسبوع الاخير فاسفرت عن ٨٠ قتيلا و ٢٢ جريحاً وابادت ١٠ آلاف رأس بقر ايضاً

في المحاكم العسكرية

قضية مقتل البوليسين العربيين في حيفا

بدأت المحكمة العسكرية في حيفا يوم الاثنين الماضي بالنظر في قضية مقتل الشرطيين يوسف عقل والياس عدس، اللذين قتلا في سوق حيفا يوم ١٦ تشرين الاول ١٩٣٩. والمتهمون في هذه القضية اربعة، ثلاثة منهم من قرية ام الزينات وهم: قاسم مصطفى المدعو ابو احمد، وسليم سمارة البنا المدعو سليم الزبال، ومحمد احمد علي غنام او محمد علي او محمد ابو حسين. اما الرابع فهو من قرية اجزم اسمه احمد قاسم محمد عبد الرحيم المدعو زعل قاسم تركي. وقد نفى جميع المتهمين التهمة المنسوبة اليهم. ويدافع عنهم المحاميان صلاح العباس ووليد صلاح.

وقد نوه المدعى العام في خطابه بان هذه الجريمة هي الاخيرة في حيفا بعد نشوب الحرب. وهذا مايزيد في ادانة المتهمين وفي خطورة جريمتهم، لانها لم تكن جريمة قتل وحشية دنيئة فقط، بل عملا ارهابيا عليه مسحة من الخيانة وطعنة موجهة الى ظهر الحكومة والبلاد معاً في هذا العهد الحرج الذي وضعت فيه على كفة الميزان مصالح في غاية الاهمية والخطورة.

«ان المتهمين جميعاً ـ زاد المدعى العام ـ اطلقوا النار على الشرطيين على مرأى من الناس. وقد شرعوا باستعداداتهم لاقتراف هذا الجرم الشنيع منذ شهر نيسان ١٩٣٩. وسيتبين للمحكمة من اقوال الشهود ان كل واحد في سوق حيفا كان موجوداً تحت تأثير الارهاب في ذلك الوقت. وكان اصحاب الدكاكين، المحافظون عادة على القانون، يساعدون الارهابيين تحت ضغط التهديد والوعيد. واقل ما يقال في سلوكهم وقتئذ، انهم كانوا يتغافلون ويتغاضون عما يجرى امام اعينهم من الحوادث الاجرامية. ولكن تلك الايام قد اصبحت ـ كما نأمل ـ في خبر كان. وقد اخذ بوليس حيفا يبذل جهوده في المحافظة على الامن، كما ان سكان حيفا لا يحجمون ايضاً عن الانتصار للعدالة باداء شهاداتهم عن كل ما رأوه وسمعوه بشرط ـ طبعاً ـ ان نضمن حياتهم وراحتهم ضمانا تاما. وبناء على ذلك اطلب من المحكمة السماح للشهود الغير الرسميين بان يؤدوا شهادتهم في جلسات غير علنية».

اما عدد شهود الاتهام فهو ٢٣. وقد استمر النظر في هذه القضية بضعة ايام.

وبعد سماع افادات الشهود في عدة جلسات اخرى حكمت المحكمة على اربعة المتهمين بالاعدام. والحكم رهين تصديق القائد العام.

...

قضية مقتل مفتش بوليس عربي في اللد

نظرت المحكمة العسكرية في القدس في قضية الاونباشي السابق لطفي الجيوسي، وعمره ٢٣ سنة وعلي صالح النابلسي وعمره ٢٨ سنة، سائق من اللد، المتهمين قتل مفتش البوليس محمد شكنتنة في اللد، يوم ٢٣ تشرين الثاني سنة ١٩٣٨ (اى في اليوم الاول لعيد الاضحى).

وقد وصف شهود الاتهام كيفية تنفيذ القتل من قبل المتهمين واشخاص آخرين، منهم علي شاهين الذى اعدم مؤخراً في القدس بتهمة قتل شيخ في مسجد اللد قبل قتل مفتش البوليس ببضعة ايام. ومما قاله الشهود ان لطفي الجيوسي كان اول من اطلق النار على المفتش بينما كان هذا راكباً دراجة نارية. ثم اطلق جميع المشتركين في هذا الاغتيال النار ايضاً حتى قضوا على المفتش. وكان من جملة الشهود راعى غنم واحد ايضاً.

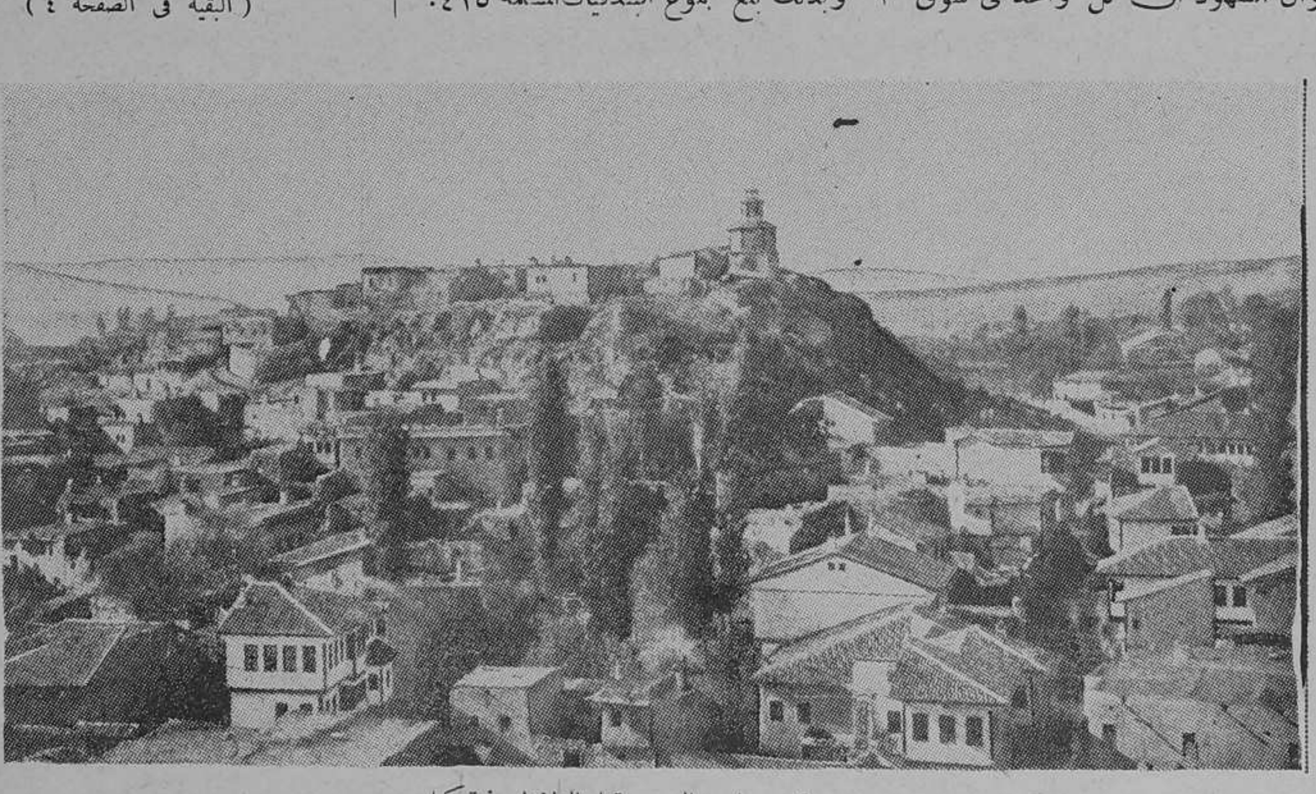
(البقية في الصفحة ٤)

تسليم السلاح في قضاء صفد

سلم اهالي قرى صفد العرب الى السلطة كميات من الاسلحة هذا تفصيلها:

في شهر كانون الثاني: ١٢٠ بندقية، ١٥١٨ رصاصة. ٥ مسدسات، ٨ قنابل، ٣ الغام. وسلم عرب الهيب ٥١ بندقية ايضا

ويواصل المذكورون تسليم الاسلحة بحيث بلغ ما سلموه منذ اول شباط الى تاريخ ٢٤ منه ٢٤٤ بندقية و٢٩ مسدسا. وبذلك بلغ مجموع البندقيات المسلمة ٤١٥.



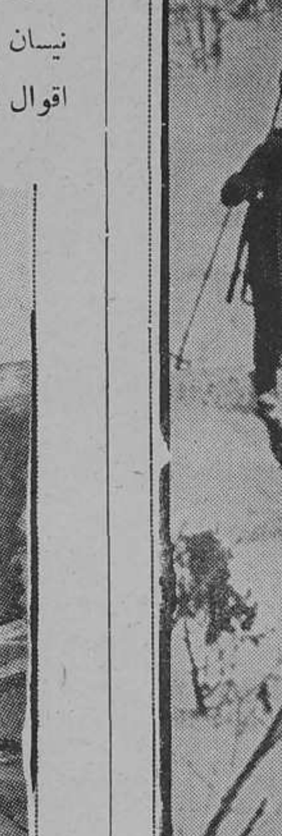
مدينة سيواس التي دمرتها الزلازل في تركيا

في ميادين فنلاندا



فصيل من جيش المزالق

الجنرال مانرهايم



القائد العام للقوات الفنلاندية

المنبر الحر

نفتتح هذا المنبر الحر للقراء والكتبة الذين يودون الاعراب عن آرائهم فى مواضيع اجتماعية واخرى عامة لا علاقة مباشرة لها بمسائل اليوم، او المناقشة فيها. اما مسائل اليوم فلها باب خاص فى جريدتنا هو باب « من القراء واليهم ». (حقيقة الامر)

رذائل المدنية

ان فطرة الانسان على تعليل نفسه بالأمانى جعلت كل فرد يودع آماله فى صندوق التفاؤل عندما سمع طنين النواقيس يعلن نشوب الحرب. ولكن آماله خابت عندما رأى جثث الابرياء تتساقط امام فوهة المدافع، تلك المدافع التي لم تخترع الا لسفك دماء ابناء البشر. هذه نقط سوداء تبدو فى الافق ليس لها شيء من الاهمية ولكن بعد مرور عدة ثوان تحدث فى المدينة ضجة عظيمة وتزدحم شوارعها بجماهير غفيرة من الناس، فمنهم من يدخل الخندق ومنهم من يلبس القناع، ذلك لان تلك النقط التي تراءت فى الافق هى طيارات العدو التي لا يكاد يسمع ازيزها حتى تشب النيران وتتعالى سحائب الدخان، لتساقط وابل القنابل منها، تلك القنابل التى تحصد ارواح الناس بمفرقعاتها ونارها وغازاتها. رباه ما هذا؟ هل وجد العلم لقتل الانسانية الحرة؟ او هل برز الفن لخرابها ودمارها؟ كلا ان العلم لم يكن الا واسطة لرقي الجنس البشرى وضمان أمن الانسانية وراحتها، وهو الذى احدث فى الفن تغييرات عظيمة منذ ان حاك الانسان لباسه بيديه ـ تغييرات لم يحلم بها قروناً عديدة.

ومع ذلك فان حياة اجدادنا كانت سعيدة كاملة لان ميدان السياسة لم يكن كما هو الآن، كما لم تكن آلات الحرب على ذلك الحد من التطور العصرى. فقد كانت الحرب تقتصر على السيف والبندقية وما شابه ذلك من آلات بسيطة. اما العواصف الجهنمية العصرية فناجمة عن خطأ العالم لا خطأ العلم الذى اصبح فريسة لوم الناس الغير المنتبهين لعملهم الذاتي. فان العلم وجد لخير الجنس البشرى ولكن الروح الشريرة التي سادت ابناء العالم هى التي صيرت اخاه الفن كمنجل لحصد الانسانية الحرة.

والآن قد يتساءل الكثيرون عن كيفية نشوء هذه الروح الشريرة بين الناس. وعلى ذلك نجيب ان النفس اذا كانت على فطرتها الاولى كانت مهيأة لقبول ما يرد عليها وما ينطبع فيها. فاذا وجدت فى محيط جاهل فانها تبقى على الجهالة، واذا كانت في محيط الترف والخلاعة فانها تتلوث بكثير من الصفات الشريرة التى تسفر عن الاتيان بكثير من المذام. واهل المدن تتوفر لديهم شروط الملاذ والترف، لذلك تراهم نسوا طهارتهم المطبوعة فيهم منذ وجودهم فى الكون، وابتعدوا عن طرق الخير، وعكفوا على شهواتهم وذهبت عنهم مذاهب الحشمة. وهذا مما لا نراه فى الارياف. فان الفلاح لا يعرف الا شغله الذى ابعده كل البعد عن نتيجة سيئة كهذه، فان نفسه الزكية لم تتلوث بتلك الروح الشريرة التي سادت فى عالم المدنية. فلو كان ابناء العالم قرويين لما وصل العالم الى هذه الحالة السيئة. فان المدنية هى هي التي جلبت اللعنات على هذا العالم.

١١/٢/٩٤٠ ي. منصور ـ القدس

جواب قلم التحرير

لا رذائل المدنية بل رذائل البشرية

اصاب صاحب الرسالة المنشورة اعلاه فى تصويره ويلات الحرب العصرية وكثرة ضحاياها من جراء الآلات الحربية الحديثة التى اخترعها العلم وموهبة الابتكار فى البشر، ولكنه لم يصب كبد الحقيقة قط فى حملته على المدنية.

لان المدنية، او سعى الانسان المستمر منذ غابر الازمان نحو التقدم واصلاح شروط الحياة الطبيعية، هى غريزة فى نفسه يمتاز بها عن البهائم. ومما يمتاز به الانسان عن البهائم ايضاً اللسان. ولكن لسانه هذا يمكنه فى الوقت ذاته من السب والشتم والكذب والوشاية وبث الخصومات. ولكن هل هناك من يحمل على اللسان فيقول ان خلقه كان سيئة للبشر لمجرد كونه يتخذ لبث سموم التنافر بين الناس؟ كلا فاللسان هو الخطوة الاولى في سبيل المدنية وهو يعبر ايضاً عن خير التمنيات التي يكنها الانسان لاخيه، وعن البركة الى جانب اللعنة، كما يعبر عن اسمى الغايات الانسانية، ويساعد اجمالاً على التفاهم بين ابناء البشر. وعلى هذا النمط يجب علينا ان نقدر جميع اختراعات المدنية ووسائلها. ان الشر ليس فى هذه الاختراعات نفسها بل فى الفطرة الانسانية التي هى، على عكس زعم صاحب الرسالة، مزيج من الانفعالات الشريرة والحسنة. ولا يمتاز القرويون عن المدنيين من حيث هذه الفطرة قط، ففى القرى ايضاً تحدث حوادث القتل والسرقة وشتى الاعمال الشريرة. ولكم شهدنا بأم اعيننا القرويين على اهبة الاستعداد لقتل الابرياء..

صحيح ان الآلات الحديثة تهلك الآن عدداً اكبر من الناس. ولكن الحروب القديمة لم تكن اقل قساوة من الحروب العصرية، لا بل انها كانت فى بعض الوجوه اقسى منها واهول. هذا لان الفاتحين القدماء ابادوا دولاً شعوبا بكاملها. وتاريخ الامة العربية ـ مثلا ـ حافل بحوادث من هذا النوع. كذلك نذكر على سبيل المثال حروب الفاتحين من التتر!! ثم هل تشبه معاملة الاسرى فى الحرب العصرية معاملتهم فى الحروب القديمة؟ انهم كانوا يباعون فى القديم كالعبيد! اما الاسير فى عصرنا فيعود الى وطنه بعد انتهاء الحرب طبقاً لقوانين الحرب الدولية. وعلينا ان لا ننسى ايضاً ضحايا الامراض والاوباء فى الزمن الغابر، فقد فاق عددها عدد ضحايا الحرب العصرية بكثير. اما الآن فقد انقذت اختراعات المدنية الجنس البشرى من منجل الاوباء الحصد. وهكذا فان من يعمل حساباً شاملا يتبين له بان الوفيات من الامراض والحروب معاً كانت فى الماضى اكثر بكثير منها في الوقت الحاضر. وعلينا ان نذكر ايضا تأثير الآلات الحربية الحديثة على الانسانية بدفعها الى السعى فى سبيل الغاء الحروب. فها نحن نشهد الآن خشية هتلر من القيام بالغارات الجوية على مدن فرنسا وانكلترا لانه يعلم ان « المكافأة » ستكون شديدة ايضاً.

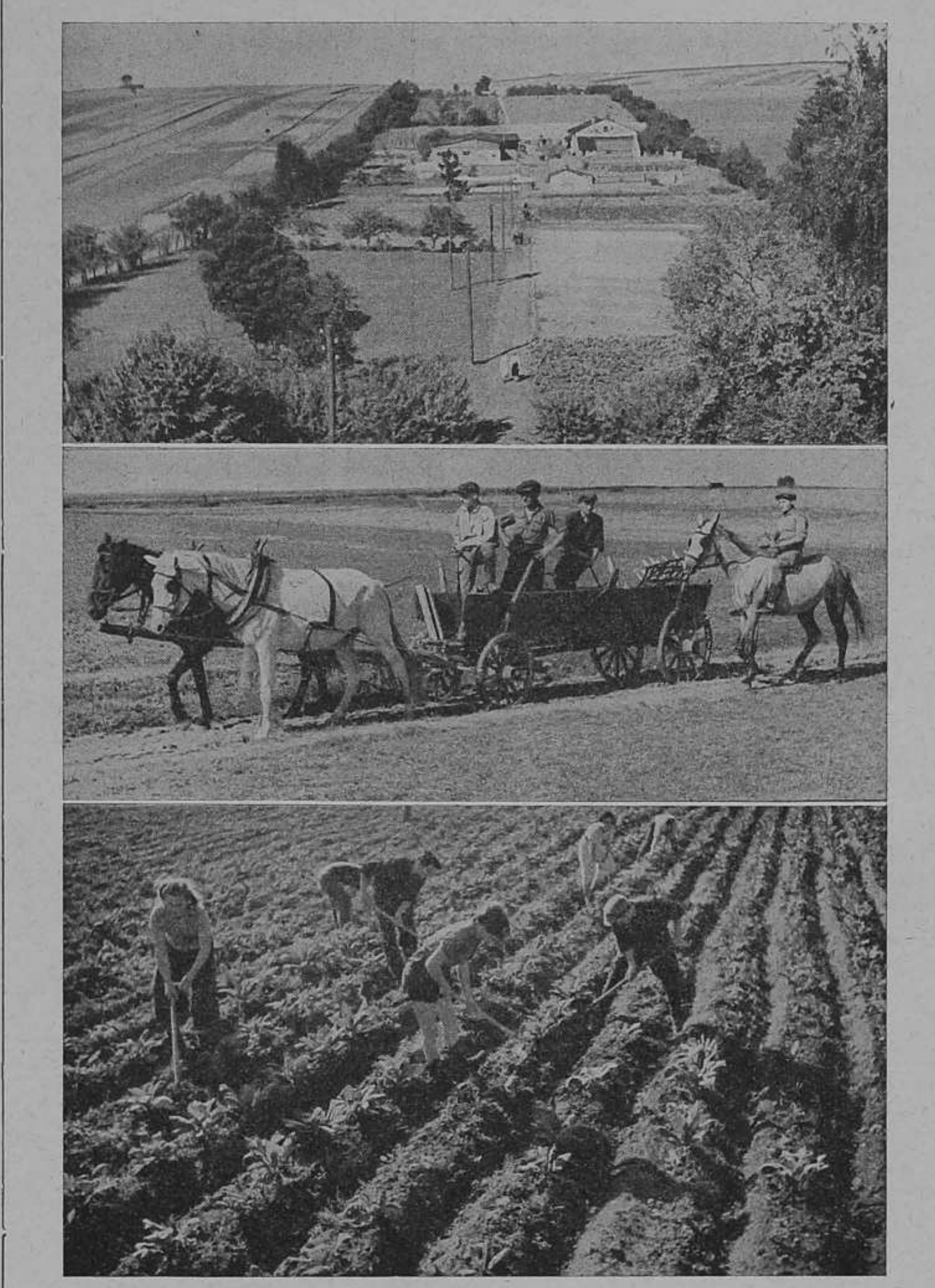
اننا لا نقول ان الانسانية اصبحت سعيدة بفضل اختراعات المدنية. ولكن الظن بان اباءنا كانوا اسعد حظاً منا ـ هو ظن خيالي مجرد عن الحقيقة. فليمعن القارىء النظر فى كتب القدماء، انه ليجدها طافحة بالحب والبكاء والتلهف الى السعادة لا اقل ـ على كل حال ـ مما يجده فى آدابنا وحياتنا العصرية.

ان طريق تقدم الانسانية ليست مفروشة بالزهور بل بالمصاعب والويلات. ولكن ليس للانسانية مناص من سلوك هذا الطريق الوعر للتوصل الى السعادة فى النهاية. اما الويلات فانها لا تضعف عزيمة الانسانية الساعية فى سبيل الخير، بل تزيدها عناداً وشدة. مع العلم ان الانسانية اذا نكصت عن التقدم فى هذه الطريق تبقى فى دور الوحشية البهيمية التي لا تقل فيها الويلات ايضاً.

وللمدن اهمية عظيمة فى ترقية الانسانية لان فيها تتوفر الشروط لتكاتف القوى العبقرية وتضافرها فى دفع الانسانية الى الامام. نعم ان فيها رذائل كثيرة ولكن فيها خيرات كثيرة ايضاً. اما غاية الانسانية فهى ليس البكاء على الرذائل ولعن المدنية، بل مكافحة النيات الشريرة المطبوعة فى كل انسان ـ مدنياً كان ام قروياً ـ مكافحة دائمة، مستمرة لا تعرف الكلل والملل.

...

شبان يهود يتعلمون الزراعة فى بلاد تشتيتهم استعداداً للحياة الزراعية فى فلسطين



مزرعة هاحالوتص فى احدى نواحي بولونيا قبل الاحتلال النازى
المنظر الاعلى: منظر عام للمزرعة ودور السكن فيها
المنظر الاوسط: عند الخروج للعمل
المنظر الاسفل: فى اثناء العمل

دروس في اللغة العبرية

الدرس السابع

الفعل ايضا

الماضى: הוּא קָטַף וכו'... هو قطف، الخ...
الحاضر: הוּא קוֹטֵף וכו'... هو قاطف الخ...

الفعل المضارع وهو للاستقبال

אֲנִי אֶקְטוֹף	انا اقطف	אֲנַחְנוּ נִקְטוֹף	نحن نقطف
אַתָּה תִּקְטוֹף	انت تقطف	אַתֶּם תִּקְטְפוּ	انتم تقطفون
אַתְּ תִּקְטְפִי	انت تقطفين	אַתֶּן תִּקְטוֹפְנָה	انتن تقطفن
הוּא יִקְטוֹף	هو يقطف	הֵם יִקְטְפוּ	هم يقطفون
הִיא תִּקְטוֹף	هى تقطف	הֵן תִּקְטוֹפְנָה	هن يقطفن

الامر: (אַתָּה) קְטוֹף اقطف — (אַתֶּם) קִטְפוּ اقطفوا
(אַתְּ) קִטְפִי اقطفي — (אַתֶּן) קְטוֹפְנָה اقطفن

الامر من הָלַךְ ـ ذهب:
לֵךְ اذهب — לְכוּ اذهبوا
לְכִי اذهبي — לֵכְנָה اذهبن

وتأتى ع الفعل فى المضارع والامر احيانا مفتوحة بدل ان تكون مضمومة كما فى العربية. مثاله، צָדַק، صدق ـ אֶצְדַּק, תִּצְדַּק, יִצְדַּק, נִצְדַּק, תִּצְדַּקְנָה ـ اصدق، تصدق الخ.

وكذلك الامر צְדַק، اصدق.

وتكون ع الفعل فى المضارع والامر مفتوحة على الاطلاق اذا كانت א او ה او ח او ע كذلك اذ كان ل الفعل א او ח او ע مثاله ـ אֶשְׁאַל ـ اسأل، אֶכְעַס ـ اغضب، אֶקְרָא ـ اقرأ אֶשְׁמַע ـ اسمع، אֶבְרַח ـ اهرب (ابرح) الخ

احفظ الكلمات التالية

שֶׁמֶשׁ	شمس	הֶחֱרִיב, תֶּחֱרַב	خرب، ستخرب
בּוֹקֶר	صباح	כַּעַס	غضب
יוֹם, יָמִים	يوم، ايام	שָׂמַח, שִׂמְחָה	فرح، فرح
אֶתְמוֹל	امس	חָס, אָחוּס	هو اشفق، انا اشفق
לַיְלָה, לֵילוֹת	ليلة، ليال	צָם	صام
קוֹל, קוֹלוֹת	صوت، اصوات(قول)	רָאָה	رأى
אִישׁ, אֲנָשִׁים	رجل، رجال، اناس	נָבַט	نبت
עֵץ	شجرة	יָבֵשׁ	يبس
קִיקָיוֹן	خروع	הִכָּה, מַכָּה	ضرب ضربة
צֵל, צְלָלִים	ظل، اظلال	שֵׁנִית	ثانية
יֶלֶד	ولد	אַרְבָּעִים	اربعون
בְּהֵמָה	بهيمة	לָמָּה?	لماذا؟
מַעֲשֶׂה	عمل	אֵיךְ	كيف
רֹאשׁ	راس	כִּי	ان، لان
נֶפֶשׁ	نفس، نسمة	מִחוּץ	خارج
הִתְחָרֵט, חֲרָטָה	ندم، ندامة	עוֹד	بعد، كمان
הִתְפַּלֵּל, תְּפִלָּה	صلى، صلاة	רַב, רַבָּה	كثير، كثيرة
הֵקִיא	قاء، استفرغ	טוֹב מוֹתִי מֵחַיָּי	
הִנַּבֵּא	تنبأ		خير موتى من حياتى
הֶאֱמִין	آمن	אֲשֶׁר	الذى

ترجم الى العربية

1) יָשַׁב יוֹנָה בִּמְעֵי הַדָּג שְׁלוֹשָׁה יָמִים וּשְׁלוֹשָׁה לֵילוֹת. 2) הִתְחָרֵט וְהִתְפַּלֵּל. 3) שָׁמַע אֱלוֹהִים אֶת תְּפִלָּתוֹ. 4) הַדָּג הֵקִיא אֶת יוֹנָה אֶל הַיַּבָּשָׁה. 5) אָמַר אֱלוֹהִים לְיוֹנָה שֵׁנִית: 6) לֵךְ אֶל נִינְוֵה, הָעִיר הַגְּדוֹלָה, הָרָעָה וְהִנָּבֵא: 7) הָעִיר הָרָעָה הַזֹּאת תֶּחֱרַב. 8) קָם יוֹנָה וְהָלַךְ לְנִינְוֵה. 9) הָלַךְ בִּרְחוֹבוֹת הָעִיר, וּבְסִמְטָאוֹתֶיהָ, וְקָרָא בְּקוֹל: 10) „עוֹד אַרְבָּעִים יוֹם וְנִינְוֵה תֶּחֱרַב". 11) פָּחֲדוּ הָאֲנָשִׁים פַּחַד גָּדוֹל. 12) הֶאֱמִינוּ בְּקוֹל אֱלוֹהִים. 13) הִתְחָרְטוּ עַל מַעֲשֵׂיהֶם הָרָעִים. 14) צָמוּ, וְהִתְפַּלְּלוּ. 15) רָאָה אֱלוֹהִים אֶת חֲרָטָתָם וְלֹא הֶחֱרִיב אֶת הָעִיר. 16) כָּעַס יוֹנָה וְשָׁאַל: 17) לָמָּה רִחֵם אֱלוֹהִים אֲנָשִׁים רָעִים? 18) הָלַךְ אֶל מִחוּץ לָעִיר. 19) הַחוֹם הָיָה גָּדוֹל שָׁם. 20) פִּתְאוֹם נָבַט עֵץ קִיקָיוֹן. 21) יוֹנָה יָשַׁב בְּצֵל הָעֵץ. 22) שָׂמַח שִׂמְחָה גְּדוֹלָה. 23) בַּבּוֹקֶר שֶׁל הַיּוֹם הַשֵּׁנִי יָבֵשׁ הָעֵץ. 24) הַשֶּׁמֶשׁ הִכְּתָה עַל רֹאשׁ יוֹנָה. 25) כָּעַס יוֹנָה וְאָמַר: 26) „טוֹב מוֹתִי מֵחַיָּי". 27) שָׁאַל אֱלוֹהִים אֶת יוֹנָה: „לָמָּה אַתָּה כּוֹעֵס"? 28) אָמַר יוֹנָה: „כִּי הַקִּיקָיוֹן יָבֵשׁ וָמֵת". 29) אָמַר אֱלוֹהִים: אַתָּה חַסְתָּ עַל עֵץ אֲשֶׁר נָבַט אֶתְמוֹל וָמֵת הַיּוֹם. 3) וַאֲנִי אֵיךְ לֹא אָחוּס עַל נִינְוֵה הָעִיר הַגְּדוֹלָה אֲשֶׁר בָּהּ 120000 (מֵאָה וְעֶשְׂרִים אֶלֶף) נֶפֶשׁ — אֲנָשִׁים, נָשִׁים וִילָדִים וּבְהֵמָה רַבָּה?

ترجم الى العبرية

١ـ العمال اخوة. ٢ـ بالامس اشتغلت كل النهار. ٣ـ الامم الحرة محاربة لاجل السلم. ٤ـ الرجال مشتغلون والنساء مساعدات لهم. ٥ـ يافا مركز منطقة اللد. ٦ـ فى الميناء يشتغل عمال وبحارة كثيرون. ٧ـ فى الشوارع حوانيت كبيرة. ٨ـ في الازقة حوانيت صغيرة. ٩ـ بالامس قامت (هبت) عاصفة كبيرة ولم يشتغل العمال فى الميناء. ١٠ـ اليوم هدأ البحر. ١١ـ سقط الى البحر وبلعته سمكة كبيرة.

ترجمة التمرين الوارد فى الدرس السادس

١) قال الله للنبى يونا ٢) اذهب الى نينوى المدينة الكبيرة: (عاصمة بلاد الآشوريين) ٣) هناك تنادى: ٤) اذنب سكان المدينة الرديئة هذه ٥) اذا لم يحسنوا سلوكهم، سيئة تكون آخرتهم.

٦) لم [illegible] يونا طاعة الله ٧) انه لم تأخذه الرحمة على اهالى نينوى ٨) قام وذهب الى مدينة الميناء يافا. ٩) هناك نزل الى باخرة (سفينة). ١٠) سافرت الباخرة الى مدينة الميناء ترشيش. ١١) فكر النبى فى الهرب من امام الله. ١٢) فجأة قامت زوبعة شديدة. ١٣) خاف الملاحون (البحارة) وسألوا: ١٤) من احل من (جلب) هذه المصيبة؟ ١٥) رموا قرعة. ١٦) وقعت القرعة على يونا. ١٧) سألوه: ١٨) ما ذا جرى لك؟ ١٩) قص عليهم قصته. ٢٠) خافوا جداً ورموه فى البحر ٢١) هدأ البحر ٢٢) سمكة كبيرة ابتلعت يونا. ٢٣) يونا مكث حيا فى احشاء السمكة.

اسياد العالم

٤ — تشامبرلين



—١—

صدرت الطبعة الاخيرة من «الانسايكلوبيديا بريطانيكا» - اكبر واشهر دائرة معارف فى العالم - منذ عشر سنوات، فلم يرد فيها عن ترجمة حياة المستر نيفيل تشامبرلين، رئيس الوزراء البريطانى الحالى، سوى اربعين سطراً. اما عن اخيه البكر فقد وردت ترجمة حياة تقع فى نحو ٢٠٠ سطر، كما خصصت لترجمة حياة ابيه كراسة كاملة هذا مايدل ظاهرياً على ان بلوغ رئيس الوزراء الحالى الى منصبه هذا كان من الامور التي لم يتوقعها له احد من الخبراء، سيما اذا ذكرنا ان هذا المنصب لم يتوفق للبلوغ اليه لا اخوه البكر ولا ابوه، على رغم طموحهما الى ذلك. ان منصب رئيس الوزراء فى انكلترا له من الاهمية والاعتبار ما ليس له فى سائر الدول البرلمانية. ففي فرنسا - مثلا - يوجد الآن مالا يقل عن ١٥ سياسياً قد تقلدوا منصب رئاسة الوزراء فى اوقات مختلفة، منهم دالاديه رئيس الوزراء الحالى، وبلوم، وهريو، وسارو، وشوطان... الخ الخ. زد على ذلك انه يوجد فى فرنسا الآن ٥ - ٦ سياسيين قد يتقلدون هذا المنصب فى كل لحظة دون ان يتلقى العالم ذلك باستغراب. اما في انكلترا فلا يوجد اكثر من ثلاثة سياسيين تولوا هذا المنصب، وهم: تشامبرلين الحالى وبالدوين ولويد جورج. ذلك لان هذا المنصب لا يسند فى انكلترا الا للزعيم الذى يتفق عليه الحزب الفائز فى الانتخابات البرلمانية اتفاقا يكاد يكون عاما شاملا.

اما ابرع شخصية واقدرها فى عائلة تشامبرلين فقد كان الوالد جوزف الذى لعب دوراً حاسما فى تعيين مصير الامبراطورية البريطانية بصفته وزيراً للمستعمرات. ويمكن ان يقال بدون ادنى تردد ان ولديه اوستين ونيفيل ما كانا ليبلغان المكانة التي بلغاها لو لم يكونا ابنى هذا الرجل العصامى الفذ الذى ولد لسكندرجى بسيط فى لندن. وقد اعتنى الوالد جوزف بثقافة اوستين ابنه البكر اكثر من عنايته بثقافة ابنه الثانى نيفيل، فارسل الاول الى كامبريدج جامعة ابناء الاشراف، والى برلين وباريز، ولم يرسل نيفيل سوى الى جامعة برمنجهام فقط. اما هو نفسه فلم يتلق ثقافة عالية حقيقية.

تعاطى المستر نيفيل تشامبرلين الاشغال التجارية فلم يفلح، فى حين كان اخوه اوستين قد ذاع صيته كسياسى محنك. وقد بقى المستر نيفيل شخصية مهملة غير معروفة فى الاوساط السياسية حتى بلوغه الخمسين من عمره. وحينئذ فقط خطا فى ميدان السياسة خطوة اثارت اعجاب الجميع لكونها نادرة المثيل فى تاريخ البرلمان البريطانى.

قلنا انه تلقى علومه في جامعة برمنجهام التي لا تتمتع باية شهرة عالية، فلم يظهر منه فى سني حياته الدراسية اى تفوق يذكر، ولذا فلا يكاد يعرف عنه فى هذه الفترة شيء حتى الآن. ولما اتم دراسته العليا التحق فى خدمة احد مراقبي الحسابات. وهذه الخطوة لا تليق بابن سياسى قدير مشهور. نعم ان ثروة جوزف تشامبرلين لم تبلغ درجة الغنى الفاحش فى العرف البريطانى، ولكنها والحق يقال لم تكن على درجة من القلة تضطر المستر نيفيل الى اكتساب رزقه من هذه الوظيفة البسيطة. على ان مؤلفي ترجمة حياة هذه العائلة يقولون ان حالتها المالية كانت فى ذلك الحين سيئة لانها خسرت اموالاً كثيرة على اثر افلاس احد المشاريع التجارية التي اشتركت فيها فى الارجنتين.

بعد ذلك اتصل بابى نيفيل ان في جزر باحام النائية ينبت نبات يصلح لصنع الحبال والقبعات. فقر قراره على ارسال نيفيل الى هذه الجزائر لانشاء مشروع فيها، اعتقاداً منه ان هذا عمل ملائم لابنه الاصغر. وجزائر باحام القريبة من كوبا لم تشتهر فى التاريخ الا بان كولومبوس مكتشف امريكا رسا على شاطىء احداها لاول مرة مست قدمه القارة الامريكية، ولكنه ما لبث ان تركها لانه لم يعثر فيها على ثروة ما. وبعد ذلك اصبحت هذه الجزر عشاً للقراصنة، ولم يصبها الازدهار حتى بعد الحاقها بالامبراطورية البريطانية.

وهكذا سافر نيفيل تشامبرلين الى هذه الجزر واحتكر فى احداها ٢٠ الف فدان، وشرع فى العمل لا كروبنزون كروزو بطل الجزر الموحشة الخرافى المشهور، بل كمزارع مستعمر يشتغل تحت امره ٨٠٠ عامل زنجى. وعاش فى بادىء الامر فى خيمة، ولكنه ما عتم ان ابتنى لنفسه مسكناً. على انه لا يمكن ان يقال بان احوال معيشته هناك كان يتوفر فيها الشيء الكثير من الشروط الاوروبية قط. ومع ذلك فان المستر نيفيل تشامبرلين مكث فى تلك الجزر ٧ سنوات!

(للبحث صلة)

باب الطرائف والظرائف

متى وكيف ظهر اول طابع بريد

تم فى الايام الاخيرة اليوبيل المئوى لصدور اول طابع بريد فى العالم وكان رسم البريد قبل ذلك يجبى من متسلم التحرير لا من المرسل. واتفق ان نزل موظف بريطانى فى احد الفنادق فى اسكتلاندا فجاء موزع البريد وسلم صاحبة الفندق تحريراً. فاخذت هذه تقلبه وتمعن النظر في غلافه دون ان تفضه، ثم ردته الى الموزع آسفة لضيق ذات يدها عن دفع رسم البريد. فاخذت الموظف البريطانى النخوة، فدفع الرسم من جيبه الخاص دون ان يبالي باحتجاجات المرأة. ولما ذهب موزع البريد، قلت هذه للموظف: لقد ذهب معروفك سدى، يا سيدى، لان التحرير فارغ ليس فيه شيء. وهو وارد من اخى، وبيني وبينه اتفاق على ان يكتب الي رسالته بالغاز على الغلاف. فاذا اخذت الغلاف وقلبته وامعنت النظر فى الغازه وقفت على فحواه، دون ان اضطر الى فتحه، وحينئذ ارده الى موزع البريد دون ان ادفع الرسم.

لما سمع الموظف ذلك عنت على باله فكرة وجوب دفع رسم البريد مقدما من قبل المرسل. فعرض اقتراحه هذا على حكومته، وبعد بحث طويل شاع استعمال طوابع البريد فى ١٠ كانون الثانى ١٨٤٠، وتعين صاحب الاقتراح مديراً للبريد. وكان اسمه هيرالد هيل.

فى المحاكم العسكرية

(البقية من الصفحة ٢)

وقد قام بالدفاع عن المتهمين المحاميان الاستاذان مغنم مغنم وهنرى كتن.

فحاول المدافعان فسخ الشهود واثبات عدم مأهوليتهم لاداء الشهادة. فاستجوب الاستاذ كتن احد الشهود بصورة خاصة فتبين انه جرح مرة وسجن مرات عديدة.

وادى الشهادة تاجر قال انه رأى المتهمين فى محل الجريمة دقائق قليلة قبل تنفيذها.

وافاد عربى آخر من اللد انه كان من اعضاء عصابة اسعد الطراطير الذى اعدم مؤخراً فى القدس بتهمة قتل بوليس يهودى ومصري مجهول. وقد اودع الشاهد فى سجن الرملة يوم قتل المفتش، فجيء بلطفي وببوليسين آخرين الى السجن فدار بين لطفي وبين الشاهد حديث اعترف به الاول بانه قتل المفتش باشتراك مع علي النابلسى وآخرين، فسأل الاستاذ مغنم الشاهد:

هل انت معروف كمجنون اللد؟

— هذه مجرد اشاعة - قال المدعى العام.

— طيب، ولكن هل انت مجنون؟ - تابع المحامى تحقيقه.

— لا اظن ان قولك صحيح - اجاب الشاهد.

ومما قاله المتهم لطفى الجيوسى ان لا صلة له بهذه التهمة. وكان فى ذلك اليوم خارج شغله ذاهباً بلباسه الرسمى لشراء شيء من الخضراوات لامرأته، وفى طريقه سمع عن قتل المفتش. ولما وصل الى محل الجريمة وجد هناك ضباط الجيش، فتأثر كثيراً من هذه الجريمة لان القتيل كان من اصدقاء ابيه. وبعد ربع ساعة قبض عليه مع رجال بوليس آخرين فزجوا فى معتقل بيت لحم. فهرب من المعتقل ولكنه لم يلبث ان سلم نفسه للسلطة. وقد طرد من خدمة البوليس، ولكنه قدم طلباً باعادته الى الخدمة.

فسأل المدعى العام هذا المتهم هل يعرف ان اباه كان عضواً فى «محكمة الثوار؟» فاجاب المتهم انه لا يعرف شيئاً من ذلك.

ونفى المتهم الثانى علي النابلسى التهمة ايضاً، وقال ان شهود الاتهام يكرهونه لعداء قديم بينه وبينهم.

وكان بين شهود الدفاع ضابط بوليس يهودى من سجن القدس المركزى.

وقد افاد بانه دخل يوم ١٤ الجارى احدى غرف السجن حيث كان عبدالمعطى ابو شريحة، الذي حكم عليه بالاعدام لاشتراكه فى قتل الجاويش ستيفانس. فطلب منه ابو شريحة دعوة شيخ لكى يصلي معه. وبعد ان تلا الشيخ بضع آيات قرآنية قص ابو شريحة على الضابط ما يلي:

اقسم بالله انى لا اموت بريئا. فقد قتلت اناسا كثيرين فى حياتي. وسيشنقونى بالعدل. وانى ساقص كل شيء غداً امام المشنقة للتخفيف عن وجدانى. هل عرفت الضابط اشكنتنا من اللد؟ انا هو الذى قتلته لا غيرى. وقد دعوته الى تناول الغذاء معى فكمنت له ولما كان ماراً على الدراجة اطلقت النار عليه من مسدسى. فوقع على الارض كالكلب ولم يتحرك بعد.

وقال الشاهد جوابا على سؤال المدعى العام بان ابا شريحة لم يقل شيئا عن شريكيه الآخرين.

وقد انتهت هذه القضية بتبرئة لطفى الجيوسى وبالحكم على علي نابلسي بالاعدام. والحكم رهين التصديق.

شذرات

— ان اكثر الناس شرباً للحليب هم السويسريون اذ يبلغ معدل ما يشربه الواحد منهم ٢٦٤ ليتراً فى العام.

— يولد الانسان وفى جسمه ٢٧٠ عظمة. وعندما يبلغ سن المراهقة يتناقص عددها الى ٢٠٦ اذ هنالك كثير من العظام التي تلتحم مع بعضها

— ان قيمة النحل الرئيسية هى فى تلقيحها زهور النباتات. وتفوق قيمتها هذه قيمتها كمنتجة للعسل خمسين ضعفاً.

— الملح هو احدى المواد التي لا غنى للجسم البشرى عنها. فلو ازيل جميع الملح الذى يحتويه الجسم لما استطاع الانسان ان يحيى ولو ثمانية واربعين ساعة.

— للدانمارك مستعمرة واحدة فقط هى غرينلاند. وتبلغ مساحة هذه المستعمرة ستين ضعف مساحة بلاد الدانمارك نفسها.

— يعود اختراع النظارات واستعمالها الى القرن الثالث عشر. ويزعم البعض ان مخترعها كان روجير بيكون.

- ان عدد الذين قتلوا فى الحرب الكبرى يعادل عدد ضحايا جميع الحروب التي نشبت فى شتى اطراف العالم بين عام ١٧٩٠ وعام ١٩١٣.

- تكثر فى اللغة الانكليزية الكلمات الاجنبية الى درجة ان اقل من ثلث الكلمات الموجودة فى القاموس الانكليزى هى من اصل انكلو-سكسونى محض.

- تبدو الشمس فى الظاهر كاكبر الافلاك واكثرها ضوءاً. والحقيقة ان الشمس هى اصغر الافلاك التي يمكن رؤيتها بواسطة العين المجردة

- توجد انواع عديدة من الفراش ولكل نوع شكله الخاص والوانه التي تميزه عن غيره. على ان علماء الطبيعة يقولون ان الفراش ولو كانت من ذات النوع تختلف الواحدة عن الاخرى اختلافا بسيطاً بحيث لا يوجد فراشتان متشابهتان تمام الشبه.

- الالومينيوم هو من اخف المعادن المعروفة. وقد توصل العلماء الى استخراج خيوط منه تعادل الخيوط الحريرية بنعومتها وجمالها. وقد شرع فى صنع الثياب والاحذية من هذه الخيوط.

- بلغ عدد الحشرات التي احصاها علماء الطبيعية سبعمائة وخمسين الف نوع.

- تدل الاحصاءات الطبيعة ان ٩٠٪ من المصابين بمرض السرطان هم اشخاص تجاوزوا سن الاربعين.

من الله لا من هتلر

جفلت سيدة مارة فى احد شوارع لندن لرعد دوى فى الفضاء. فبادرها احد الصبيان يطمئنها:

— لا تخافى يا سيدتى انه رعد من الله لا من هتلر.

فى طول كرم

(البقية من الصفحة ١)

السحرى ونودى: «غول، غول!». فازت الفرقة اليهودية (بالغول) الاول، فلم يبد السرور على وجوه العرب، ولكنهم سلموا بالواقع كما يليق بالرياضيين وصفق عدد من العرب للفائزين ايضاً. وشاء الحظ ان يفوز العرب ايضاً بـ «غول» قبل بلوغ وقت الاستراحة، فكانت النتيجة المساواة التامة: ١ : ١.

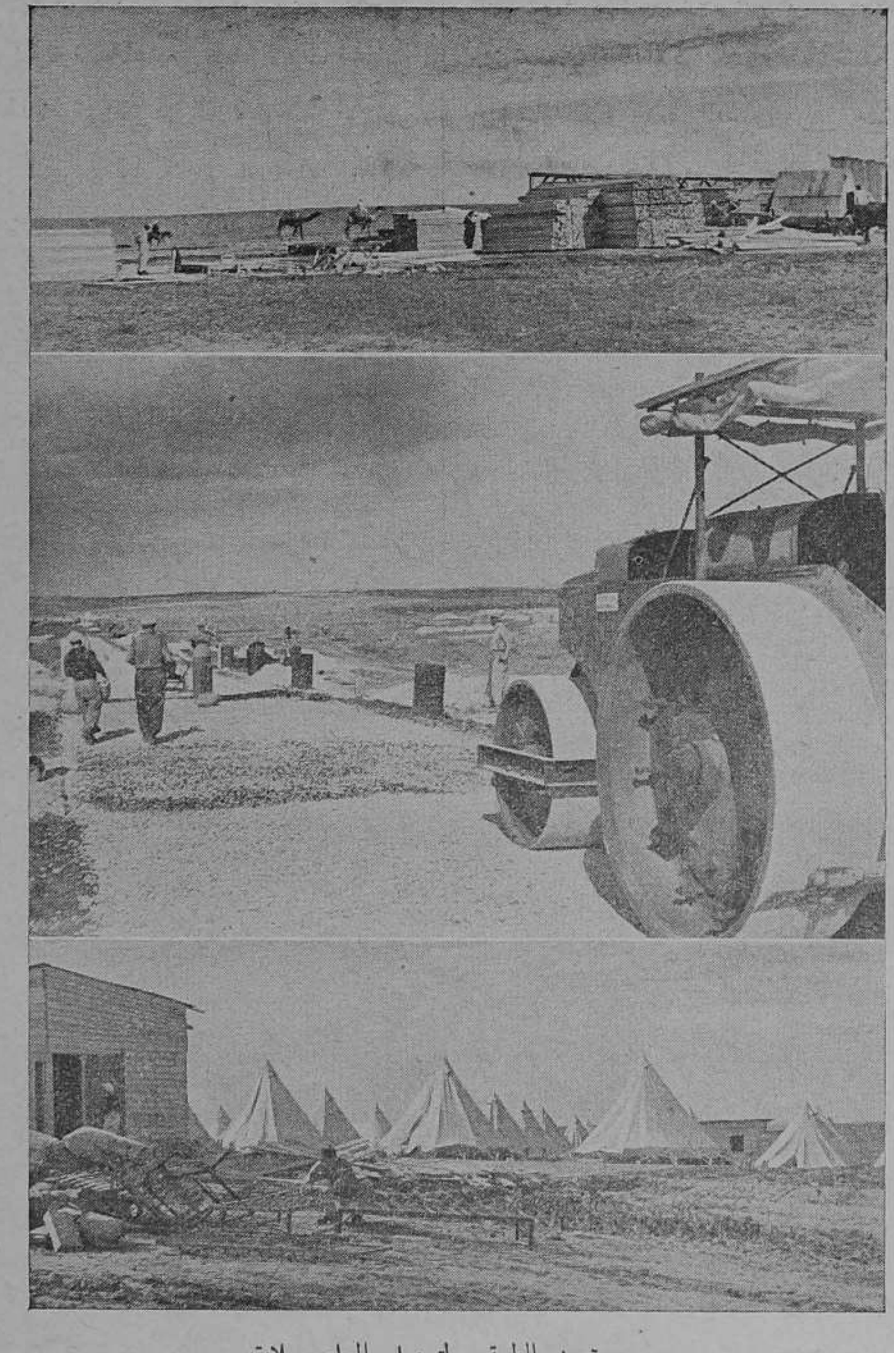
فى اثناء الاستراحة اجتمع المتبارون حول الحكم وتضاحكوا ضحكا فيه شيء من التردد، كأنهم معجبون بهذا التغيير الفجائى. بالامس... اما اليوم فالوداد والصداقة! اخذ تلاميذ المدرسة الثانوية الطولكرمية يقدمون للضيوف البرتقال والسجاير ويخاطبونهم بالعبارات الودية، القلبية. لقد ابتعد شبح الماضى... واوشك ان يتلاشى تماما فى تلك اللحظة اللذيذة التي زانها شعور الوداد.

ثم عادت الفرقتان الى متابعة المباراة. فانحنى الشاب العربى ه... وهو ذو شارب اسود وشعر مجعد فوق الشاب اليهودى (صني) ذى الشعر الفاتح اللون الذى عثر ووقع على الارض، فساعده على النهوض، وابتسم الاثنان... وفى زاوية اخرى من الملعب تلقى العربى المدعو شريف رفسة برجله عفواً، فالتوى من شدة الالم، ولكنه لم يلبث ان مد يده الى الشاب اليهودى الذى رفسه، فكانت مصافحة اخوية، فيها تسامح من جهة وأسف من جهة اخرى.

وهكذا تمت المباراة وسط الهتاف والتهليل وتصافح الايدى الحار الودى، والمجاملات المتبادلة.

عادت الفرقة اليهودية الى مقرها فالتقت فى شوارع طول كرم بنظرات سكانها الطيبة. طول كرم بالامس وطول كرم - اليوم. هل ثمة شيء اسمى والذ من السلم؟ كلا، ثم كلا! غو — غ

فى مكان ما فى فلسطين



تعبيد الطرق لتسهيل المواصلات

المسئول: ي. يصيب
مطبعة «احدوت» م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦